1441 - قولهم كدابغة وقد حلم الأديم .

يضرب مثلا للرجل يشرع في إصلاح ما لا يصلح .

وهو من شعر للوليد ابن عقبة أخبرنا أبو القاسم عن العقدي عن أبي جعفر عن المدائني عن عوانة ويزيد بن عياض عن الزهري قال ورد علي الكوفة بعد الجمل في شهر رمضان سنة ست وثلاثين فعاتب قوما لم يشهدوا معه الجمل فاعتذر بعضهم بالغيبة وبعضهم بالمرض ثم استعمل عماله فكتب إلى معاوية مع ضمرة بن يزيد الضمري وعمرو بن زرارة النخعي يريده على البيعة فقال لهما معاوية إن عليا آوى قتلة ابن عمي وشرك في علي دمه فإن دفع إلي قتلته وأقرني على عملي بايعته وكتب بذلك معاوية إلى فقال علي يشرط علي معاوية الشروط في البيعة ويسأل مني قتلة عثمان وا ما قتلته ولا مالأت على قتله ويسألني أن أدفع إليه قتلة عثمان وما معاوية والطلب بدم عثمان وإنما هو رجل من بني أمية وبنو عثمان أحق بالطلب بدم أبيهم فإن زعم أنه أقوى على ذلك منهم فليبا يعني وليحاكم إلي فقال الوليد بن عقبة .

(ألا أبلغ معاوية بن صخر ... فإنك من أخي ثقة مليم) .

(قطعت الدهر كالسدم المعنى ... تهدر في دمشق ولا تريم) .

(يمنيك الإمارة كل ركب ... بأنقاض العراق لها رسيم)